

لوحات من حرس الحدود بالقيام بأنشطة عملياتية في قرى الضفة الفلسطينية. ويبدو ان هذا القرار، الذي أقره قائد المنطقة الوسطى، اللواء عميرام متسناح، هو احدى نتائج المذبحة التي وقعت في قرية نحالين في ١٣ الجاري، وقتل خلالها خمسة مواطنين (معاريف، ٢٧/٤/١٩٨٩).

• ذكرت أرملة رئيس الحكومة الفرنسية الاسبغ، منديس فرانس، ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، فوجئ بمستوى رد فعل الطائفة اليهودية في فرنسا على دعوة فرنسا ياسر عرفات لزيارتها، وشعر ميتران بأذى شخصي لحق به، جراء الهجوم عليه، وهو الذي ظل يعتقد بأن اليهود والاسرائيليين يدركون جيداً انه صديق حميم لهم (معاريف، ٢٧/٤/١٩٨٩).

• باعت الصناعة الجوية الاسرائيلية لدولتين صواريخ دقيقة ذات المدى البعيد تعمل بأشعة ليزر. وعلم ان قيمة الصفقة، التي وقعت في نهاية العام الماضي، تجاوزت عشرات ملايين الدولارات. وهذه هي المرة الاولى التي تقوم شركة اسرائيلية بتصدير عتاد الى الخارج من هذا المستوى، الذي يعتبر، في تصنيفات الجهاز الامني، «سلاح العام ٢٠٠٠» (معاريف، ٢٧/٤/١٩٨٩).

• جدد مسؤول التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية، دينس روس، معارضة بلاده فكرة اقامة الدولة الفلسطينية، بذريعة انها «غير قابلة للحياة»، مشدداً، في الوقت ذاته، على ضرورة اعطاء دور للاردن في اطار الحل (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٢٧/٤/١٩٨٩).

١٩٨٩/٤/٢٧

• رفضت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة خطة رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لاجراء انتخابات، ووصفتها بأنها «تمثل جزءاً من مشروع الحكم الذاتي الذي يتمسك به المحتلون؛ وهي محاولة للتفاف واضحة على المؤتمر الدولي الفعّال». وقال البيان الرقم ٣٩ الذي تضمن هذا الموقف، ان خطة شامير «تستهدف تقسيم شعبنا الفلسطيني بين داخل وخارج، فضلاً عن مراهناتها على دبّ الشقاق بين أوساط شعبنا وقواه الاجتماعية والسياسية. وهي، في التلخيص الاخير، محاولة غير بريئة لتجميل الاحتلال والقضاء على الانتفاضة بوسيلة سياسية» (الاتحاد، ٢٨/٤/١٩٨٩). من جهة أخرى، أعلنت م.ت.ف.

المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في انحاء متفرقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، حيث جرح أكثر من مئة فلسطيني، ٤٥ منهم اصيبوا بعيارات نارية، والباقيون اصيبوا جراء الاعتداء عليهم بالضرب، أو تعرضهم لقنابل الغاز بنوعيه السام والمسيل للدموع. الى ذلك، سقط شهيداً الشاب خالد موسى الرميلا (٢٢ عاماً) (الدستور، ٢٦/٤/١٩٨٩). من ناحية أخرى، اعترفت التلفزة الاسرائيلية باتساع ظاهرة استقلال القرى العربية، وقيام أعضاء الجيش الشعبي فيها بمسيرات ليلية وخلال النهار. ونسبت التلفزة الاسرائيلية الى مصدر حكومي قوله ان هذه الظاهرة ليست جديدة؛ لكن الجديد فيها هو المسيرات التي تتم على الرغم من التواجد الكثيف للقوات الاسرائيلية (وفا، ٢٥/٤/١٩٨٩).

• قال عضو اللجنة التنفيذية ل.م.ت.ف. صلاح خلف (أبو اياد)، ان جميع الفصائل الفلسطينية وافقت على اجراء انتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، اذا كانت جزءاً من تسوية شاملة «حتى قبل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة» (الحياة، ٢٦/٤/١٩٨٩).

١٩٨٩/٤/٢٦

• طلب رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، من جميع القيادات الفلسطينية، في اجتماع لها عقد في تونس، التعامل مع الولايات المتحدة الاميركية، خلال لقاءاتهم الصحافية، على انها دولة منحازة الى اسرائيل، وتعمل على ابعاد م.ت.ف. من دورها الحقيقي بالنسبة الى أزمة الشرق الاوسط (الاتحاد، ٢٧/٤/١٩٨٩).

• انضم ثلاثة مواطنين الى موكب شهداء الانتفاضة، حيث سقطوا برصاص قوات الاحتلال خلال المواجهات التي وقعت في المناطق المحتلة كافة. فقد استشهد عصام عمر أنيس حسن (ثمانية أعوام) في المستشفى متأثراً بجروح اصيب بها في مخيم طولكرم؛ كذلك سقطت أمل محمد حسين (١٧ عاماً) شهيدة خلال مواجهة وقعت في مخيم الشاطئ؛ واستشهد شريف حافظ الكاتب (١٦ سنة) في حي صبرا في غزة، وذكرت الانباء ان أكثر من ٤٠ فلسطينياً جرحوا خلال هذه الصدامات (الدستور، ٢٧/٤/١٩٨٩).

• قررت أوساط الجيش الاسرائيلي عدم السماح